الخاتمة

نصل في نهاية البحث لتقديم خلاصة النتائج التي وصلنا إليها ، وتقديم بعض التوصيات .

أولاً : نتائج البحث :

١ـ إن حسن النية مقرر شرعاً باتفاق العلماء ، ويترك أثراً كبيراً على سلوك الفرد ، وحسن المعاملة ، وسائر التطبيقات ، وليس لذلك مثيل في المواثيق الدولية والمعاهدات والاتفاقيات والقوانين .

٢ـ إن مبدأ التكافل الاجتماعي مطلوب شرعاً ، وهو فرض كفاية على الأفراد والأمة ، ويوجب تقديم العون والمساعدة لجميع فئات المجتمع التي تحتاج للمساعدة المادية والمعنوية ، وله أنواع كثيرة ، ومجالات واسعة ، ومصادر وفيرة في الشرع الإسلامي ، لكن مجالاته محدودة في الإعلانات العالمية والمعاهدات الدولية ، ويتمتع بتطبيق واسع في التشريعات المحلية وقوانين التشريعات الاجتماعية والضمان الاجتماعي .

٣ـ إنَّ مبدأ الوفاء بالعهد جزء من الأخلاق الفاضلة التي يدعو إليها الإسلام ، ويحرص على تطبيقها والالتزام بها ، ومجاله واسع ويشمل أمور العقيدة والسلوك والمعاملات ، والحقوق العامة ، والعلاقات الدولية ، وله مؤيدات شرعية اعتقادية وأخلاقية ومادية وتشريعية ، بينما يترنح مكانه عملياً في التطبيق الدولي ، ويعلق شعاراً براقاً إعلامياً ،

ويفقد القوة الملزمة فيه ، ويتموج حسب المصالح المادية والسياسية للدول .

ثانياً : التوصيات :

١ـ نناشد الضمائر الحية ، والعقول الواعية ، لتطبيق الشريعة الإسلامية ، والالتزام بدين الله الخالص .

٢ـ ندعو للعودة إلى رحاب الشرع الحنيف ، لأن فيه الحل لمشكلات العالم ، أفراداً وجماعات ، شعوباً وأمماً .

٣ـ نطالب بالتوفيق والانسجام بين المبادئ والشعارات ، وبين التطبيق والعمل ، وأن تكون الأعمال خالصة لله تعالى .

٤ـ نناشد العرب والحكومات والدول والمنظمات الدولية برعاية الفقراء والمساكين والمنكوبين ومد يد العون لهم ، لرفع البؤس والفاقة التي تعم مختلف دول العالم ، ولتخفيف الويلات والحرمان الذي يزيد يوماً بعد يوم .

٥ـ نستنكر النفاق الدولي للحكومات والمنظمات ، والمتاجرة بالمبادىء والقيم وحقوق الإنسان ، دون أن نراها عملياً في الحياة .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين

* * *